السيد الحكيم.. الاصلاح الحقيقي لايتم الا باتباع المنهج القويم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

جدد السيد عمار الحكيم رئيس تيار الحكمة الوطني26/9/2023، خلال مشاركته في احتفالية ذكرى المولد النبوي الشريف الذي أقامه ديوان الوقف السني في بغداد، التبريك بمولد سيدنا ورسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مؤكدا أن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هو خاتم النبيين وسيد المرسلين، وقد بلغ من الكمال الإنساني مالم يبلغه بشر، وكانت رسالته أعظم الرسالات وخاتمتها.

وقال في معرض كلامه "رسولنا الكريم ملتقى وحدة المسلمين، وإذا أردنا الوحدة بين المسلمين فعلينا أن نلتقي ونتمحور حول شخصية رسول الله "صلى الله عليه وآله وسلم"، وأن الإصلاح الحقيقي لايتم إلا باتباع منهجه القويم، ومدخله الأخلاق، فالأخلاق تمثل المفتاح الحقيقي للإصلاح، ولذلك جاءت الدعوة الإسلامية بمضمون أخلاقي" مبينا إن سياسة الاستهداف لشخص النبي (صلى الله عليه وأله وسلم) ورسالته ما زالت مستمرة ومتجددة، ومنها حرق القرآن الكريم تحت يافطة الحرية، وانتهاك حرمة رسول الله في صور مسيئة وازدراء عقيدة المسلمين وغيرها كلها إشارات لهذا المنهج المتواصل والمتجدد.

سماحته اعرب عن استغرابه من القوانين الوضعية التي تجرم التشهير والإساءة للشخصيات الاعتبارية والاجتماعية في حين تغض الطرف عن الإساءة للنبي تحت يافطة حرية التعبير، مشيرا أيضا إلى أن البعض الذي يتساهل في الإساءة لرسول الله (صلى الله عليه وأله وسلم) وللرسالة الإسلامية والقرأن الكريم في حين أنه يتشدد في حماية عناوين وظواهر أخرى كالشذوذ الجنسي غير السوي وغير الطبيعي ويعتبرونها تمييز بين الناس، ولكن هذه الإساءات توحد المسلمين وتشعرهم بأنهم بحاجة إلى بعضهم البعض وإلى قائدهم النبي الأكرم (صلى الله عليه وأله وسلم).

سماحته شدد على ضرورة التأسي بنبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في الإيفاء بالعهود والمواثيق واستثمار عناصر القوة في بناء مجتمع مستقل و مستقر و مزدهر مع استثمار حالة الاستقرار النسبي الأمني و السياسي و الاجتماعي الذي نعيشه اليوم والغطاءات الدولية والإقليمية الداعمة للعراق مؤكدا أيضا أهمية التشاركية والتضامن في تحمل المسؤولية في إدارة البلاد، لاسيما ونحن على أعتاب انتخابات مجالس المحافظات، مبينا ضرورة المشاركة الواسعة والواعية في الإنتخابات والتصويت على أساس الكفاءة والنزاهة واختيار الفريق الذي يسهم في تراكم الإيجابيات وتقديم الخدمة الحقيقية لأبناء شعبنا.